الفروق فى الأداء الوظيفى للنطق والكلام لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة ما قبل المدرسة

Differences in the functional performance of speech and pronunciation among pre-school children with hearing impairments .

إعداد /

ياسمين سعيد عباس حنفى

باحثة بقسم علم النفس التربوى

إشراف

أ.د محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوى

عميد كلية التربية الأسبق

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د محمد عبد الغفار العميرى

أستاذ مساعد علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة حلوان

الملخص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بين البنين والبنات، وتألفت عينة البحث من (30) طفل وطفلة من الأطفال الضعاف سمعيًا فى مرحلة ما قبل المدرسة (5:3) سنوات، وطبقت الباحثة استمارة دراسة الحالة للأطفال وأسرهم (إعداد/ الباحثة)، و تم استخدام بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث الحالى على وجود فروق دالة احصائيًا بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام على «البعد الأول» من البطارية، تعزى إلى النوع "البنات"، كما أظهرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لأبعاد البطارية "البعد الثانى: استقبال الكلام، البعد الثالث: إرسال الكلام، البعد الرابع: نطق الأصوات"، لدى الأطفال الضعاف سمعيًا فى مرحلة ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الأداء الوظيفى للنطق والكلام – الأطفال الضعاف سمعيًا من الجنسين بمرحلة ما قبل المدرسة.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the differences in the rate of functional performance of the pronunciation and speech orocess between boys and girls, and the research sample consisted of (30) boys and girls of the hearing-impaired children in the pre-school stage (3:5) years, the researcger applied a case study form for children and their families (prepared/ researcher), and the function performance battery was used for the pronunciation and speech process of pre-school children (prepared/ researcher), the results of the current research revealed that there were statistically significant differences between boys and girls in the rate of functional performance of the Pronunciation and speech process on the "first dimension" of the battery, attributed to the type "girls", the results of the research also showed that there were no statistically significant differences between boys and girls in the rate of functional performance of the Pronunciation and speech process for the dimensions of the battery "the second dimension: Speech reception, the third dimension: send speech, the fourth dimension: pronunciation of sounds" among the hearing impaired children in the pre-school stage.

Keywords: functional performance of speech and pronunciation – pre-school children with hearing impairment of both sexes.

المقدمة

يعد هذا العصر من أكثر العصور على الإطلاق التى ظهرت فيها فئة من الإعاقة السمعية خاصَّة، وأصحاب الهمم «ذوى القدرات المختلفة» عامَّة؛ ولذلك أصبح الاهتمام بهم منصب على الصعوبات التى يواجهونها ومنها: (الكلامية، والاجتماعية، والنفسية، والاكاديمية، وغيرهم..)، كما اصبح من أكثر الموضوعات ظهورًا وجذبًا للدراسة والبحث من جديد، حيث أثبتت المصادر الأدبية أن الأطفال ضعاف السمع لديهم قدرة سمعية متبقية تؤهلهم لاستقبال واكتساب عمليتى النطق والكلام وغيرها الكثير، حيث ان الكلام هو أعظم نعمة ميز بها الله البشر، ويعد ظاهرة فريدة متشابكة، فالكلام يعتبر مقياس دقيق للسلوك النفسى الداخلى، التى يستحيل ملاحظته إلا عن طريق هذه الاستجابة الكلامية الظاهرة الواضحة، ولذلك تم انتقاء فئة الضعاف سمعيًا بالتحديد لدراستهم، كما وتحددت فى مرحلة الطفولة المبكرة التى تعد بمثابة المرحلة العمرية الأساسية التى يكتسب فيها الطفل لعملية مخارج أصوات الكلام.

أثبت مجال اضطرابات التواصل والكلام حداثته النسبيه ضمن اهتمام التربية الخاصة، والدليل على ذلك اتضح الانتباة إليه منذ بداية الستينات فى القرن العشرين وحتى الآن، وذلك من منطلق الأهمية الكبرى للكلام، وتتضح مقدرة الفرد على انتاج رموز الكلمات التى تتحدد سواء فى عالمه (الداخلى، أوالخارجى) هى من ضمن السمات التى تميزه عن سائر المخلوقات، والكائن الحى يميل إلى بناء العلاقات الاجتماعية بطبعه، وهذا البناء أساسه جسر من النطق والكلام بهدف التواصل الاجتماعى، (هالة ابراهيم الجروانى،رحاب محمود صديق، 2013).

بادئ ذى بدأ يزال الوليد يستمع ولا يتكلم خلال أول سنة من حياته، قبل أن يستطيع إصدار الكلمة الأولى فى عمره، وعندإذ يشعر الآخرون بنمو وتطور مراحل عملية الكلام

الذى يمر به الطفل، ولا شك أن هناك بعض الأسباب المتشابكة التى بإمكانها أن تؤثر "سلبًا أو إيجابًا" على هذا التطور خلال هذه المرحلة، ولكن من الممكن اكتسابها بشكل سليم إذا تم معالجتها علميًا، مثل الأسباب (الحسية وخاصَّة الحاسة السمعية، والصحية، وأيضًا الجهاز العصبى المركزى، والجهاز العضوى المسئول عن إنتاج الكلام)، ثم تأتى الأسباب البيئية وتتصدر الأسرة فى مقدمتها، وما تقوم به من التمهيد وتهيئة للمناخ (الاجتماعى والتربوى والنفسى والثقافى) للطفل لكى يكون قادر على اكتساب وإصدار الكلام بصورة سليمة، (وفيق صفوت مختار، 2010).

فسيولوجية الكلام المنطوق: الكلمة تمثل فونيم الصوت المسموع أو رنين الصوت المنطوق، والمقصود بها عملية تجتمع وظائف جهاز أعضاء النطق بها، مما ينتج عنه إنتاج رنين أول وأصغر الوحدات الكلامية الصوتية المؤداة من الفم، كما أن مرحلة الأصوات الكلامية تعد الفترة الزمنية الأساسية الرابعة للآلية الضرورية لإتمام عملية الكلام المنطوق، أى أن عملية الكلام تتمثل فى: المرحلة الأولى: هى خلق الصورة الذهنية الرمزية العقلية فى الذهن (Symbolization)، أما المرحلة الثانية: مسئولة عن إصدار هواء الزفير (Respiration)، وفى المرحلة الثالثة: تصدر أصوات الفونيمات (Phonation)، وأخيرًا المرحلة الرابعة: ينتج رنين الأصوات الكلامية (Articula-tion)، ولذلك قبل ان يقوم المتحدث ببدأ كلامه يعمل على تكوين سلسلة من العمليات المتكاملة بداخلة العقلية والنفسية والعضوية (عادل يوسف ابو غنيمة، 2019).

مشكلة البحث:

تم اكتشاف طفل واحد من بين كل 1000 طفل يولدون فى المملكة المتحدة يعانون من ضعف في السمع، ويمثل التدخل المبكر Early Interventio فى مرحلة ما قبل المدرسة من الطفولة المبكرة"Early Childhood Special Education"، اللبنة الأولى لتأسيس حياة الطفل ذوى الإعاقة السمعية من كافة الجوانب التربوية، والذى يقدم منذ لحظة الولادة حتى السادسة من العمر تقريبًا يسهم ذلك بالوصول إلى الغرض الذى من الممكن تحقيقة للعديد وهو كلام منطوق مفهوم وملائم لهذا العمر، بشرط

التشخيص المبكر الدقيق لهذه الإعاقة ونتيجة لفحص السمع للوليد، ماريان دي إيلوي، سو أرشبولد (Sue Archbold, 2009، جمال الخطيب، 1998، عبد المطلب أمين القريطى، 2013، Marianne. Elloy, 2012).

يعانى الطفل ذوى الضعف السمعى من تحريفات نطقية وصعوبات كلامية فى الغالب، كما أن التدريب الشفوي والنمذجة هما أكثر التقنيات المستخدمة، و أن استخدام الألعاب يجذب انتباه الأطفال للنطق بنسبة (40٪)، أريانتى، عمر فاوزون (Ariyanti, Umar Fauzan, 2018).

ومن ثم جاء إحساس الباحثة بمشكلة البحث أثناء تدريبها ودراستها بكلية التربية جامعة عين شمس تخصص اضطرابات النطق والتواصل، وكذلك عملها كأخصائية تخاطب بإحدى المؤسسات العربية، وأيضًا العيادات الخاصة لأمراض الكلام، حيث لاحظت بعض الفروق الضئيلة فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بين البنين والبنات لدى الأطفال الضعاف سمعيًا فى مرحلة الطفولة المبكرة، مما جعلها تتجة للبحث عن هذا الموضوع لقياس وتحسين الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لدى الأطفال الضعاف سمعيًا بدرجة بسيطة.

وبناءًا على ما سبق يمكن تحديد المشكلة فى التساؤلات التالية:

1. ما الفروق بين متوسطى درجات البنات والبنين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، وفقًا للبعد الأول «مهارات ما قبل إصدار الكلام»، وللبعد الثانى "استقبال الكلام"، وأيضًا للبعد الثالث "إرسال الكلام"، وكذلك للبعد الرابع "نطق الأصوات".
2. ما الفروق بين متوسطى درجات البنات والبنين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، وفقًا للدرجة الكلية وأبعاد البطارية ككل: "مهارات ما قبل إصدار الكلام، واستقبال الكلام، وأيضًا إرسال الكلام، وكذلك نطق الأصوات".

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الفروق بين الجنسين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، وفقًا للاختبار الأول "مهارات ما قبل إصدار الكلام»، و للاختبار الثانى "استقبال

الكلام"، وأيضًا للاختبار الثالث "إرسال الكلام»، وكذلك للاختبار الرابع "نطق الأصوات".

2. التعرف على الفروق بين الجنسين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، وفقًا لبطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام ككل.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية الدراسة الحالية من ضرورة التدخل المبكر قدر الإمكان ومعرفة الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للأطفال الضعاف سمعيًا.
2. قياس المخزون المعرفى من اللغة غير اللفظية واللغة الاستقبالية وكذلك التعبيرية بالإضافة إلى تصويب مخارج الأصوات لدى الأطفال الضعاف سمعيًا بالروضة.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن يسهم إيجابيًا قياس الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لكل من البنين والبنات للتشخيص الدقيق فى مجالات عديدة منها وضع خطة علاجية أكثر دقة، مما يترتب على ذلك التمهيد للعملية التعليمية وكذلك على مستوى العلاقات الاجتماعية وغيرهم.
2. يمكن التوصل إلى نتائج تجريبية تشير إلى التعرف على الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لدى الأطفال الضعاف سمعيًا مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات البحث:

مفهوم النطق Articulation: اشارت مروة عادل السيد (2016) «بانه عملية تتم فيها خروج الهواء من الرئتين، وتصدر فيها الأصوات من أعضاء الجهاز التنفسى والصوتى باتساق معين؛ لكى تنتج فى شكل الكلام».

وتوضح كل من هالة ابراهيم الجروانى،رحاب محمود صديق (2013) مفهوم النطق «بانه أداء جهاز النطق والأحبال الصوتية فى عدد من الحركات تجتمع أثناء إنتاج الأصوات».

مفهوم الكلام Speech: عرفه عبد العزيز الشخص (2013) «بانه سلوك تكوين وتسلسل الأصوات للغة الفمية، وهو أكثر الأنظمة الرمزية الشائعة، ويستعمل فى التواصل بين الأفراد، كما انه نشاط حركى للتنفس، والتصويت، والنطق، والرنين الصوتى».

واشار اليه موسى محمد عمايره، ياسر سعيد الناطور (2014) «بانه عملية مركبة معقدة تستلزم إلى تأزر بين عدد من العمليات الاخرى وأهمهم النشاط الدماغى المتحكم فى كافة العمليات التالية (التنفس والتصويت والرنين والنطق)، كما ان الكلام وسيلة نقل الرسالة من المتكلم إلى المستمع، وهو مجموعة أصوات (كلمات) تتضمن قواعد محددة هدفها التواصل».

تعرفة الباحثة إجرائيًا: النطق والكلام Speech and Articulation: الكلام عبارة عن نموذج صوتى منطوق، ناتج عن فعلاً لفظيًا سمعيًا، والقدرة على نطق الكلام طبقًا للنماذج الصوتية التى سبق وأن تعرف عليها أو اختزنها بداخله فى الذاكرة السمعية.

مفهوم ضعاف السمع Hearing Impaired: يعرفه كل من جوزفين مارياج (Josephine Marriage 2013)، عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (2011) "بأن هذا يعنى فقدان جزئى للقدرة السمعية، لكن الجزء المتبقى من السمع يمكن الفرد من تطوير مهاراته اللغوية بمساعدة الأجهزة السمعية، وكلما زادت درجة فقدان السمع زادت شدة الإعاقة"، ينصب التركيز الرئيسي لتحديد ضعف السمع الدائم في مرحلة الطفولة من خلال تنفيذ برامج فحص سمع حديثي الولادة.

ويوضح كل من جوزفين مارياج (Josephine Marriage (2017، العربى محمد على زيد) 2010) "ضعاف السمع هم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعى أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، وتمكنهم من تعلم الكلام واللغة من خلال جعل الصوت مسموعًا من الأشهر الأولى من الحياة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها".

تعرفة الباحثة إجرائيًا: ضعاف السمع Hearing Impaired: هم فئة يعانون من فقد درجة بسيطة فى قوة السمع تنحصر ما بين (40:27) ديسبيل، ويواجهون صعوبة بسيطة فى اللغة غير اللفظية و إستقبال وتعبير الكلام وكذلك نطق الأصوات خلال اتصالهم مع الآخرين.

تعريف رياض الأطفال Kindergarten: بتصريح من علماء النفس وفلاسفة التربية «بأن هذه المرحلة أساسية وغاية فى الأهمية فى حد ذاتها؛ لتنمية استعدادات وامكانيات وقدرات الأطفال إلى أقصى حد ممكن»، (شرين عبد المعطى بغدادى، 2013).

تعرفة الباحثة إجرائيًا: مرحلة ماقبل المدرسة PreSchool: هى مرحلة تمهيدية للمرحلة التعليمية الاساسية، وتتحدد فى مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال Kin-dergarten)، بدًأ من عامين حتى السابعة من العمر.

الإطار النظرى:

من ضمن وسائل الحياة بالنسبة للإنسان هى عملية النطق والكلام؛ لأنها تقوم بدور بالغ الأهمية فى التواصل الاجتماعى بين البشر، أى أن الطفل عندما يولد معه القدره على النطق وفهم الكلام ولكنه يعتمد فى الشهور الأولى على السمع ثم تتطور القدرة على النطق واستخدام لغة المجتمع (عادل يوسف ابو غنيمة، 2019، هالة ابراهيم الجروانى،رحاب محمود صديق، 2013).

ويشير خالد محمد عبد الغنى (2016) ان الكلام يحتوى على مدخلات عبر القنوات الحسية المتنوعة كالأجهزة السمعية والبصرية واللمسية للأصوات التى ينتجها الفرد.

ويؤكد كل من العربى زيد،(2010)، فؤاد الجوالده (2012) أن هناك علاقة عكسية واضحة بين درجة وشدة الإعاقة السمعية من جهة ونمو عملية النطق والكلام من جهة أخرى، فكلما ارتفعت درجة وشدة الإعاقة السمعية انخفض معدل الكلام، والعكس صحيح، مما يعنى ذلك أن كل من الطفل الضعيف سمعيًا والطفل الطبيعى يمر بنفس مراحل النمو فى عملية نطق الكلام.

كما أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين الاستماع ومهارات الكلام الصوتية، إحداها مهارة استقبال الكلام (عبر الاستماع) والأخرى مهارة إصدار الكلام، ومن المعتاد ان اذا تكلم الفرد فى موقف ما فلابد من وجود مستقبل يستمع لرسالته، (رشدى أحمد طعيمة، 2004).

- **تصنف عملية الكلام إلى نوعين رئيسين**: الكلام اللفظى expressive Speech: هو أحد أدوات التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسى، ويتحدد فى "الأصوات – الكلمات – الجمل – المعانى" وهى من ضمن مظاهر النمو العقلى وأداة للتفكير والتذكر والإبداع وهدفها التفاهم، أما الكلام غير اللفظى Speech Receptive: هو جميع الأدوات الغير لفظية للتفاهم بين البشر مثل الإشارات والايماءات بأعضاء الجسم؛ لتؤدى إلى معنى متفقًا عليه بين من يستعملونها، (نبيلة أمين أبوزيد، 2011).
- **آلية إنتاج الكلام**: يعد الكلام أداء حركى ويحتاج للتأزر بين عمليات رئيسية كالتالى:

1. **التنفس**: عبارة عن عملية ميكانيكية، المقصود بها إتاحة تيار هوائى ضرورى للنطق، وتتم عبر الشهيق ودخول كمية كافية من الهواء إلى الرئتين، حتى يتم خروجه بواسطة الزفير.
2. **التصويت**: عبارة عن طنين صادر من اهتزاز وحركة الوترين الصوتيين داخل الحنجرة المتواجدة فى نهاية القصبة الهوائية، وبذلك يتم إخراج الصوت.
3. **الرنين**: عبارة عن اهتزاز الثنيات الصوتية التى تتأثر بـــ (الهواء الممتلئ به سقف الحلق وتنوع الموجات الصوتية)، ومنذ أن يطرأ الصوت فى الحنجرة إلى أن يخرج بواسطة الممر الصوتى من الأنف أو الفم يحدث تغير جوهرى على طنين الصوت.
4. **النطق**: يقصد به استخدام أعضاء جهاز النطق عبر نطق الحروف؛ لإنتاج الأصوات المحددة الضرورية للكلام، وتتحدد فى (الشفاه، واللسان، والأسنان، وسقف الحلق).
5. **الصوامت**: تنطق الصوامت عندما يعترض طريق هواء الزفير كليًا أو جزئيًا فى مواقع متنوعة فى الممر الصوتى، ومن اللازم اجتماع ناطقين لكى تتم هذه العملية، يكون أحدهما ثابت والآخر متحرك، على سبيل المثال عند نطق صوت (التاء)، يواجه الناطق المتحرك «رأس اللسان» بالناطق الثابت «اللثة»؛ لإعتراض الهواء بصورة كلية وإخراج

الصوت اللازم، ومن الممكن تمييز الصوامت عن بعضها على أسس ثلاثة هما: طريقة النطق، وموقع النطق، وموضع الوترين الصوتيين من حيث اهتزازهما أو عدمه (موسى محمد عمايره، ياسر سعيد الناطور، 2014، عبد العزيز الشخص، 2013).

اضطرابات محكات الكلام:

1. **اضطرابات التعبير الكلامى (أى اضطرابات النطق الشفهى)**: هى عبارة عن معاناة فى إصدار الكلام، وربما تكون فقدان للكلمة، وخلل فى استدعاء نطق الكلام الشفهى بشتى درجاته، وتنتج عن عجز فى التعبير الحسية الحركية «التى تحرك العضلات المنتجة للكلام»، (حامد عبد السلام زهران، 2007، هدى عبد الله الحاج العشاوى، 2004).
2. **اضطرابات فهم الكلام المحكى (أى استقبال الكلام)**: هو ضعف القدرة على ترميز وفهم الكلام المسموع، يشير لقصور فى استيعاب الإشارات اللفظية، (منصور بن محمد الدوخى، عبد الله ناصر الصقر، 2003، هدى عبد الله الحاج العشاوى، 2004).
3. **اضطراب الكلام الاستقبالى – والتعبيرى المختلط**: هوعبارة عن معاناة فى القدرة على استيعاب وفهم وإنتاج الكلام، أى تراجع نمائى للكلام الذى يجمع بين مزيج الشق الاستقبالى والشق التعبيرى، (ميساء أحمد أبوشنب، فرات كاظم العتيبى، 2015).

- **التصنيف الفسيولوجى (تبعاً لدرجة الفقد السمعى)**: البسيط Mild والذى يمتد بين (27: 40) ديسيبل، *علمًا بأن وحدة القياس هى (الديسيبل) ايمي رو (2016 Aimee Rowe، فاروق السعيد جبريل، مصطفى السعيد جبريل، 2006).
- **التصنيف الوظيفى (تأثير فقدان السمع)**:يعانى الطفل من صعوبة سماع الكلام من مسافات بعيدة عنه، لذلك لابد من المعالجة الصوتية وإعادة التأهيل المبكر، لتحقيق أقصى قدر من النتائج الوظيفية للغة المنطوقة، حيث يعمل التعرف المبكر على فقدان السمع ومقدار عملية السمع على تحسين النتائج فى جميع المجالات، (جوستين ماجز– جوزفين مارياج، Josephine Marriage, 2017, Justine Maggs, 2017).

الدراسات السابقة:

دراسة يانج، لاى، ليو، تساو ولاين (Yang, Lay, , Liou, Tsao, and Lin 2007): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى لغوى بمساعدة الحاسوب فى تدريس طلاب ضعف السمع لمهارات التحدث والأصوات، حيث تكونت عينة الدراسة من (39) طالباً من طلاب ضعف السمع، وتم استخدام الاختبار القبلى والبعدى (تقييم اللغة)، وأشارت نتائج الدراسة أن برنامج نطق الأصوات فى اللغة يساعد طلاب ضعف السمع فى تطوير اللغة التعبيرية.

دراسة كارلا، ليبير واستونايل Karla, Leeper, and Stonaell (2010): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمى محوسب فى معالجة وتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا الذين يعانون من صعوبات لغوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (22) طالب، وطبق الباحث اختبار تحصيل اللغة التعبيرية على عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقدار الكسب المتحقق من البرنامج لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام البرنامج المحسوب.

دراسة كانون Cannon (2010): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمى محوسب فى تحسين المهارات اللغوية عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى السمع، وقد تكونت عينة الدراسة (26) طالبًا ذكرًا تراوحت أعمارهم بين (12–5) سنة، وذلك لمدة ستة أسابيع، وتم استخدام مقياس الاستيعاب اللغوى (CWG)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين الأداء التعبيرى لدى الطلاب.

دراسة بورهوسين جيلاكجانى Pourhosein Gilakjani (2012): أهداف هذه الدراسة هي تحديد سمات النطق، وشرح العوامل التي تؤثر على تعلم النطق، عينة الدراسة هم متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتتمثل أدوات الدراسة فى مقياس للنطق من اعداد الباحث، وتُظهر نتائج الدراسة أنه من خلال الإعداد والتكامل الدقيقين، يمكن أن يلعب النطق دورًا مهمًا في دعم مهارات التواصل العامة للمتعلمين.

دراسة رشا سلطان (2014): هذه الدراسة هدفها الكشفت عن فعالية التدخل المبكر فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (30) طفلًا من مرحلة ما قبل المدرسة، وطبقت الباحثة مقياس تحصيلى للغة الاستقبالية، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى كل من الدرجة الكلية لمهارات اللغة الاستقبالية وأبعادها الفرعية، فى اتجاه القياس البعدى.

دراسة زهرة فتح الرحمن خير الله (2015): يهدف البحث الحالى للتعرف على الفروق لدي الاطفال ذوي إضطرابات النطق والكلام قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى، وتكون عينة الدراسة من (10) من الاطفال الذين يعانون من اضطرابات صوتية ونطقية، وتم اختيار افراد الدراسة ممن تراوحت أعمارهم بين (12–6) سنوات، وتوصلت النتائج إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الاطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام قبل وبعد التطبيق لبرنامج.

دراسة محمد الريس (2015): يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع وأثره على التواصل اللفظى لديهم، وتحددت عينة الدراسة من (20) تلميذًا، وطبق الباحث مقياس مهارات اللغة الاستقبالية وكذلك اللغة التعبيرية بالإضافة إلى مقياس التواصل اللفظى، أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع وتحسن مستوى التواصل اللفظى لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة: العربية والاجنبية، التى لها علاقة بالبحث تبين الآتى:

- تم الإفادة منها فى جوانب مختلفة مما جعلها مادة معرفية غنية.
- حيث تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث بعض الإجراءات المتبعة فى معالجة المتغيرات، وتصميم منهج الدراسة، وتحديد أدوات الدراسة، وإلقاء الضوء على أهمية العينة موضوع البحث واختيارها، إلا أنها تختلف عن الدراسات

السابقة فى تحديد العمر الزمنى للعينة، وعدم وجود دراسة هدفت لقياس الفروق بين البنين والبنات فى عملية النطق والكلام، وكذلك لا يوجد دراسة استخدمت بطارية لقياس كافة جوانب عملية النطق والكلام، وأيضًا لا يوجد دراسة صممت بطارية من اعداد الباحث، كما فى هذا البحث الحالى، وهو الأمر الذى يكسب هذا البحث طابعه الخاص وابراز أهميته، وذلك فى ضوء تحقيق هدف البحث السابق ذكره.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلى:

- إعداد وبناء أداة البحث المتمثلة فى «بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام».
- بناء وتنظيم الإطار النظرى للبحث
- الإطلاع على العديد من المراجع التربوية التى تخدم البحث.
- اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث.
- وضع الفروض وتفسير نتائج البحث.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، تعزى لكل من: «مهارات ما قبل إصدار الكلام، واستقبال الكلام، وأيضًا إرسال الكلام، وكذلك نطق الأصوات».
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، تعزى لبطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام ككل.

إجراءات البحث:

1. **منهج البحث**: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (المقارن)، نظرًا لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث ولتحقيق أغراض البحث.
2. **عينة البحث**: تتألف عينة البحث من (60) طفلاً من البنين والبنات من الأطفال الضعاف سمعيًا، بمرحلة ما قبل المدرسة (5:3) سنوات، بأكاديمية كيدزانيا بحى

الهرم، محافظة الجيزة، ثم قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى بنات (30) طفلة، والمجموعة الثانية بنين (30) طفل، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية؛ وذلك لان تحقق فيهم شرط البحث وهو: «عينة طفولة مبكرة، ضعاف سمع.

3. **أدوات البحث**: بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام (إعداد/ الباحثة).

تعريف البطارية: "بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة"، قامت الباحثة بتحديد مفهوم الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، وعرفته بأنه: عملية تعليم مقصودة تتم عبر تزويد الطفل بكم من مهارات الكلام الفظى و الكلام غير اللفظى.

هدفت البطارية: التعرف على الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بين البنين والبنات لدى الأطفال الضعاف سمعيًا فى مرحلة ما قبل المدرسة (5:3) سنوات، وذلك عبر أربع أبعاد وهم: مهارات ما قبل إصدار الكلام، و استقبال الكلام، و إرسال الكلام، و نطق الأصوات، و وفقًا للبطارية ككل.

بناء البطارية: قامت الباحثة بمجموعة خطوات لإعداد أبعاد وبنود البطارية وهى كالتالى:

1. قامت الباحثة بتحديد مفهوم الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام وتحديد ماهيته وعرفته بأنه: عملية من الممارسة الفعلية لمهارات الكلام الفظى و الكلام غير اللفظى.
2. وضع الهدف من البطارية: التعرف على الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بين البنين والبنات لدى الأطفال الضعاف سمعيًا فى مرحلة ما قبل المدرسة (5:3) سنوات، وذلك عبر أربع أبعاد وهم: بعد مهارات ما قبل إصدار الكلام، و استقبال الكلام، و إرسال الكلام، و نطق الأصوات.
3. كما قامت بالاطلاع على المصادر والدراسات التى تناولت مفهوم النطق والكلام، وأيضًا الاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس التى تناولت تحديد القدرة على تحسين معدل النطق والكلام لدى عينة من الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة،

وتم الاستفادة منهم فى بناء البطارية، ومن بين هذه المقاييس الاتى: مقياس السلوك اللغوى (عبد الرحمن خليل، 2020)، اختبار سيولان، زينب محمد الياكووبى، فاطيمه على Zainab Mohammed Al Yaqoobi, Fatimah Ali, Sulan 2016))، تقييم وتشخيص اضطرابات النطق (فكرى لطيف متولى، 2015)، قياس وتشخيص اضطرابات الكلام (أسامة فاروق مصطفى سالم، 2014).

4. تتكون البطارية من أربع أبعاد، حيث أن الأول (مهارات ما قبل إصدار الكلام)، والثانى (استقبال الكلام)، والثالث (إرسال الكلام)، والرابع (نطق أصوات الحروف الهجائية)، كما أن كل بعد يتضمن عدد من البنود، أى أن البطارية تتكون من (58) بند موزعة على الابعاد الاربعة.

5. صدق البطارية: تم التأكد من صدق البطارية من خلال صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للبطارية على مجموعة من السادة المحكمين وبلغ عددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس بقسم (علم النفس التربوى، والصحة النفسية، ومناهج وطرق التدريس) بكلية التربية – جامعة حلوان، بهدف معرفة مدى مناسبة البطارية لقياس الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للأطفال فى المرحلة العمرية من (5:3) سنوات، وكذلك للتحقق من مدى ملائمة البنود لهذه المرحلة، وأيضًا مدى توافق البنود لكل اختبار تابع له، وصحة الصياغة العلمية واللغوية للأبعاد وللبنود، وكذلك التدرج العلمى للأبعاد، وقد أجمع السادة المحكمين على مناسبة البطارية، بعد إبداء بعض الملاحظات وإجراء بعض التعديلات التى أظهروها من خلال آرائهم، وأصبحت البطارية تتمتع بدرجة مطمئنه من الصدق.

6. تطبيق الصورة الأولية للبطارية على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية؛ للتأكد من مدى مناسبة الأداة المستخدمة لمستوى الأطفال، ووضوح التعليمات، والتعرف على الصعوبات التى يواجهها الأطفال خلال التطبيق، وتحديد الزمن الملائم للإجابات، وحساب صدق وثبات البطارية وكذلك الاتساق الداخلى.

صدق البطارية: تم التحقق من صدق البطارية، بإستخدام الباحثة صدق المحك الخارجى الذى يتمثل فى اختبار التحصيل اللغوى لطفل ما قبل المدرسة (إعداد/ ياسمين سعيد، 2019)، كما فى الجدول التالى:

جدول (1)

صدق المحك الخارجى (معامل الارتباط) للبطارية

المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث	المحور الرابع
591.	816.	793.	673.

تجدر الإشارة بأن البطارية تتمتع بدرجة عالية من الصدق، حيث أن المحور الأول (.591) يوجد علاقة متوسطة بين مجموع درجات الأفراد فى المحور الأول فى المقياس والمحك، والمحور الثانى (.816) يوجد علاقة قوية بين مجموع درجات الأفراد فى المحور الثانى فى المقياس والمحك، والمحور الثالث (.793) يوجد علاقة قوية بين مجموع درجات الأفراد فى المحور الثالث فى المقياس والمحك، والمحور الرابع (.673) يوجد علاقة متوسطة بين مجموع درجات الأفراد فى المحور الرابع فى المقياس والمحك، وهذا صادق لما أعد له، وأصبحت بطارية "الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام"، تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق.

ثبات البطارية: لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق البطارية على عينة تكونت من (30) طفلاً، تتراوح أعمارهم من (5:3) سنوات، ثم استخدمت طريقتى ثبات ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية بمعادلة جوتمان، ويدل الجدول التالى على نتاج هذا الإجراء

جدول (2) قيم معامل ثبات ألفا، والتجزئة النصفية للاختبار

لبطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة

بنود اختبارات البطارية	معامل ألفا	معامل سبيرمان	معامل جوتمان
58	888.	923.	919.

تدل نتائج الجدول السابق على أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغت (.888) كما بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (.857)، بينما بلغت قيمة معامل جوتمان

للتصحيح من أثر التجزئة النصفية (.919) وهى قيم مطمئنة لتطبيق البطارية على أفراد عينة الدراسة.

الاتساق الداخلى: لحساب الاتساق الداخلى للبطارية، تم حساب قيم معاملات بين درجة كل اختبار من الاختبارات الأربعة "أى تعادل كل بعد من الأبعاد الأربعة"، ويبين الجدول التالى نتيجة هذا الإجراء.

جدول (3)

معاملات الاتساق الداخلى للأبعاد الأربعة من البطارية

الأبعاد				
مهارات ما قبل إصدار الكلام	1			
استقبال الكلام	0.856	1		
إرسال الكلام	0.922	0.866	1	
نطق الأصوات	0.784	0.928	0.794	1

تبين نتائج الجدول السابق جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، و يعنى ذلك وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الاختبارات "الأبعاد" وبعضها البعض، مما يطمئن إلى صلاحية اختبارات "أبعاد" البطارية للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، وفى النتائج التى يمكن التوصل إليها.

الجدول (4)

معاملات ارتباط كل بعد من الابعاد بالدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات ما قبل إصدار الكلام	0.922	0.01
استقبال الكلام	0.966	0.01
إرسال الكلام	0.932	0.01
نطق الأصوات	0.960	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

- **وصف بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام فى صورتها النهائية:**

تتكون البطارية فى صورتها النهائية من (4) أبعاد، كما تتكون من (58) بند كالآتى:

- البعد الأول (اختبار مهارات ما قبل إصدار الكلام): يحتوى على عدد (10) بنود.
- البعد الثانى (اختبار استقبال الكلام): يحتوى على عدد (10) بنود.
- البعد الثالث (اختبار إرسال الكلام): يحتوى على عدد (10) بنود.
- البعد الرابع (اختبار نطق الأصوات): يحتوى على عدد (28) بند.

تعليمات تصحيح الإجابات:

يحصل المفحوص على (درجتين) إذا كانت إجابته صحيحة، و(درجة واحدة) إذا كانت إجابته خاطئة لكل بند من بنود البطارية, وذلك من خلال أداء المفحوص أثناء تطبيق الاختبارات الاربعة، ويتم حساب الدرجات أو جمعها بعد نهاية تطبيق البطارية, وتحديد الدرجة النهائية (الكلية).

نتائج البحث: التحقق من صحة فرض البحث: الذى ينص على» توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، تعزى لكل بعد من الأبعاد الأربعة للبطارية (مهات ما قبل إصدار الكلام، استقبال الكلام، إرسال الكلام، نطق الأصوات)، وكذلك تعزى لبطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام ككل".

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T"، والجداول التالية توضح نتائج فرض البحث.

جدول (5)

الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للبعد الأول.

المجموعة / المتغير	بنين		بنات		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المتغير الأول "مهارات ما قبل الكلام"	15.4	2.16	18.2	0.94	20	4.59	0.01 (دالة)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغير الأول (مهارات ما قبل اصدار الكلام) تساوى (4.59)، وأن مستوى الدلالة اصغر من (0.05)، يعنى ذلك وجود فروق دالة احصائية بين البنين والبنات لصالح البنات ذوى متوسط انحرافى الاعلى، مما يشير إلى ارتفاع مستوى البنات على البنين على هذا المتغير.

جدول (6)

الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للبعد الثانى.

المجموعة / المتغير	بنين		بنات		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المتغير الثانى "استقبال الكلام"	18.20	0.94	16.46	1.73	28	3.41	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغير الثانى (استقبال الكلام) تساوى (3.41)، وتبين انه لا يوجد فروق دالة احصائيًا بين البنين والبنات، مما يشير ان هناك تساوى بينهم على هذا المتغير.

جدول (7)

الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للبعد الثالث.

المجموعة / المتغير	بنين		بنات		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المتغير الثالث "ارسال الكلام"	18.20	0.94	18.20	0.94	28	0.00	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغير الثالث (ارسال الكلام) تساوى (0.00)،مما يعنى بذلك انه لا يوجد فروق دالة احصائيًا بين البنين والبنات، مما يشير ان هناك تساوى بينهم على هذا المتغير.

جدول (8)

الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للبعد الرابع

المجموعة / المتغير	بنين		بنات		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المتغير الرابع "نطق الأصوات"	44.86	4.50	47.53	5.05	28	1.5 –	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغير الرابع (نطق الأصوات) تساوى (1.5–)،مما يشير الى انه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات، أى ان هناك تساوى بينهم على هذا المتغير.

جدول (9)

الفروق بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للبطارية ككل.

المجموع / المتغير	بنين		بنات		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
البطارية ككل	96.66	6.91	100.4	4.89	28	1.707–	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للبطارية ككل تساوى (1.707–)، ونستنتج من ذلك انه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات على البطارية ككل، مما يعنى بذلك ان هناك تساوى بينهم على بطارية "الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام".

مناقشة النتائج:

مما سبق ذكرة يعنى بعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين البنين والبنات فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للأبعاد الثلاث "استقبال الكلام، ارسال الكلام، نطق الأصوات"، ما عدا البعد الأول "مهارات ما قبل الكلام" وجد فروق دالة احصائيًا لصالح البنات ذوى متوسط انحرافى الاعلى، إذًا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات البنين ودرجات البنات على بطارية الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام، تعزى للابعاد الثلاث السابق ذكرها عدا البعد الأول، وتعزو الباحثة تفوق البنات

على البنين فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام للاختبار الأول (مهارات ما قبل الكلام) إلى الآتى:

- قوة ملاحظة البنات أعلى من البنين فى هذه المرحلة.
- تطلع البنات على البيئة المحيطة أكثر من البنين.
- تعرض البنات لنماذج صحيحة تكتسب منها اللغة الغير لفظية "الإيماءات، الاشارات..".
- ظروف تطور معدل الأداء الوظيفى للنطق والكلام خاصَّة " مهارات ما قبل الكلام " فى هذه المرحلة "مرحلة ما قبل المدرسة" تختلف من البنات للبنين، لصالح البنات.

كما وأثبتت دراسة كل من (Sue Archbold, 2009، جمال الخطيب، 1998، عبد المطلب أمين القريطى، 2013، Marianne D. Elloy, 2012) أن التدخل المبكر فى مرحلة ما قبل المدرسة من الطفولة المبكرة اللبنة الأولى لتأسيس حياة الطفل ذوى الإعاقة السمعية من كافة الجوانب التربوية والذى يقدم منذ لحظة الولادة حتى السادسة من العمر تقريبًا.

وكذلك دراسة كل من جوستين ماجز- جوزفين مارياج Josephine Marriage Justine Maggs (2017) (2017) اكدت على المعالجة الصوتية وإعادة التأهيل المبكر، لتحقيق أقصى قدر من النتائج الوظيفية للغة المنطوقة.

كما واتجه هدف أغلب الدراسات السابقة فى الكشف عن أثر برنامج تعليمى أو تنمية جانب من جوانب اللغة، بعكس البحث الحالى الذى هدف إلى التحقق من الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بكافة ابعاده بين البنين والبنات.

وتتفق دراسة كل من زهرة فتح الرحمن خير الله، 2015محمد الريس،2015 مع البحث الحالى فى تحديد العينة "طفولة مبكرة"، كما وتتفق أغلب الدراسات فى تحديد عينة من الضعاف سمعيًا، وأهملت كافة الدراسات السابقة تحديد عينة تتراوح أعمارهم من (5:3) سنوات.

كما تتفق الدراسات السابقة فى قياس بعض أبعاد البحث، وليس جميعها، كدراسة كل من يانج، لاى، ليو، تساو ولاين Yang, H., Lay, Y., Liou, C., Tsao, W. and

Lin, C.(2007) استخدام اختبار تقييم اللغة، ودراسة كارلا، ليبير واستونايل (Karla, W. Leeper, G. and Stonaell, N. (2010 استخدمت اختبار تحصيل اللغة التعبيرية، دراسة كانون (2010) .Cannon, J استخدم مقياس الاستيعاب اللغوى (CWG)، ودراسة رشا سلطان(2014) طبقت مقياس تحصيلى للغة الاستقبالية، ودراسة محمد الريس،2015 طبق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بالإضافة إلى مقياس التواصل اللفظى، و دراسة بورهوسين جيلاكجانى (Pourhosein Gilakjani, A, 2012 استخدم مقياس للنطق، وأغفلت الدراسات السابقة تصميم بطارية تحتوى على كافة ابعاد الاداء الوظيفى لعملية النطق والكلام كما فى البحث الحالى.

وكذلك تتفق جميع الدراسات السابقة فى النتائج التى تم الوصول اليها على انها تساعد العينة على تطوير بعد محدد من ابعاد اللغة، ولم تلتفت أى دراسة إلى التوصل لمعرفة الفروق من حيث النوع بين البنين والبنات فى كافة أبعاد اللغة كما فى البحث الحالى.

التوصيات:

1. ضرورة التدخل المبكر لقياس وعلاج عملية النطق والكلام، لجميع الأطفال العاديين، وذوى الهمم من الفئات الاخرى.
2. تصميم وتقنين الأدوات التى تخدم مجال اضطرابات النطق والتواصل، وتطوير الأساليب العلمية فى جميع الدول العربية؛ للوصول لنتائج مرغوبة.
3. إجراء مزيد من الابحاث فى الكشف عن الفروق بين النوع فى اللغة الوظيفية.

البحوث المقترحة:

1. دراسة الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق لدى الأطفال العاديين من حيث النوع.
2. دراسة الفروق فى معدل الأداء الوظيفى لعملية النطق والكلام بين البنين والبنات لدى الأطفال "ذوى الهمم الاخرى" فى جميع مراحل الطفولة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أسامة فاروق مصطفى سالم.(2014).اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، قسم التربية الخاصة، جامعة الطائف، دار المسيرة.
- العربى محمد على زيد.(2010).اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع «التشخيص – العلاج» دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- جمال الخطيب.(1998).مقدمة فى الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان.
- حامد عبد السلام زهران.(2007).المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، عمان.
- خالد محمد عبد الغنى.(2016).اضطرابات التواصل «للتدخل التدريبى والعلاجى»، دار العلم والإيمان، دسوق.
- رشا أحمد سلطان.(2014).فعالية التدخل المبكر فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، رسالة ماجستير، كلية التربية– جامعة بنى سويف.
- رشدى أحمد طعيمة.(2004).المهارات اللغوية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- زهرة فتح الرحمن خير الله .(2015).تجريب فعالية برنامج تدريبى للأطفال ذوي إضطرابات النطق والكلام بمركز سعاد الطيب بالصحافة ظلط، بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بمحلية الخرطوم.
- شرين عبد المعطى بغدادى.(2013).الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
- عبد العزيز الشخص.(2013).اضطرابات النطق والكلام، ط5، كلية التربية– قسم التربية الخاصة–جامعة عين شمس.

- عبد الرحمن على خليل.(2020).فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية السلوك اللغوى فى المرحلة الابتدائية، قسم بحوث ودراسات التربية، معهد البحوث والدراسات العربية – جامعة الدول العربية.
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف.(2011).التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية سابقًا، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد المطلب أمين القريطى.(2013).ذوو الإعاقة السمعية «تعريفهم، وخصائصهم، وتعليمهم»، عالم الكتب، القاهرة.
- عادل يوسف ابو غنيمة.(2019).صعوبات الكلام عند الأطفال واختلافهم عن اقرانهم، https: / /m.facebook.com /groups /13853387012364 .Wednesday,2022 /2 /8?ref=bookmarks,21Pm,16
- فكرى لطيف متولى.(2015).اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد ناشرون.
- فؤاد عيد الجوالده.(2012).الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان.
- فاروق السعيد جبريل، مصطفى السعيد جبريل.(2006).سيكولوجية الإعاقة السمعية، دار عامر، المنصورة.
- مروة عادل السيد.(2016).استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام "التشخيص والعلاج"، المكتبة العصرية، القاهرة.
- ميساء أحمد أبوشنب، فرات كاظم العتتيبى.(2015).مشكلات التواصل اللغوى، مركز الكتاب الأكاديمى، عمان.
- محمد سعيد عبد الهادى الريس.(2015).فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على التواصل اللفظى لديهم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة.

- موسى محمد عمايره، ياسر سعيد الناطور.(2014).مقدمة فى اضطرابات التواصل، ط2، دار الفكر، الاردن.
- منصور بن محمد الدوخى، عبد الله ناصر الصقر.(2003).برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال البرامج التطبيقية العامة، ط4، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- نبيلة أمين أبوزيد.(2011).اضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب، القاهرة.
- هالة ابراهيم الجروانى،رحاب محمود صديق.(2013).اضطراب التأتأة "رؤية تشخيصية علاجية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- هدى عبد الله الحاج العشاوى.(2004).أطفالنا وصعوبات اللغة واضطراب اللغة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض المملكة العربية السعودية.
- وفيق صفوت مختار.(2010).تأخر الكلام عند الأطفال"الأسباب، العلاج"، دار البطوسى للكتاب، الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Aimee Rowe.(2016). Screening for hearing loss in childrenSymposium: Special Needs, Volume 26, Issue 1, 2630-.
- Ariyanti,A. Umar Fauzan.(2018). Students' Preferences towards Techniques Used by Lecturer in Teaching Pronunciation,Psychology from all fields of science,V1,N1, 10.
- Cannon, J. (2010). Effectiveness of computer - based syntax program in improving the morph syntax of students who are Deaf, Hard Hearing Educational Psychology and Special Education Dissertation, Georgia University, 63, U. S. A.
- Didier Porot.(2020).Les Troubles Du Langage,Presses Universitaires de france, 3947-.
- Josephine Marriage.(2017). Hearing impairment in children

- Symposium:Neurodisability, Volume 27, Issue10, 441446-.
- Justine Maggs.(2017). Trends in cochlear implant candidacy in children
- Symposium: Neurodisability, Volume 27, Issue10, 454458-.
- Josephine Marriage.(2013). Review of diagnostic hearing problems in childhood, Symposium: Special Needs, Volume 23, Issue 10, 421426-.
- Josephine Marriage.(2017). Hearing impairment in children
- Symposium:Neurodisability, Volume 27, Issue10, 441446-.
- Karla, W. Leeper, G. and Stonaell, N. (2010). Exploring outcomes of - a novel computer assisted treatment program targeting expressive grammar deficits in pre-school with SLI. Journal of Communication Disorders, 10 (10), 148-.
- Marianne, D. Elloy.(2012). The management of hearing loss in children
- Symposium: Eyes and Ent, Volume 22, Issue 1, 1318-.
- Pourhosein Gilakjani, A. (2012). A Study of Factors Affecting EFL Learners› English Pronunciation Learning and the Strategies for Instruction. International Journal of Humanities and Social Science, V2(N3), 119128-.
- Sue Archbold.(2009). Cochlear implantation in children: current status, Symposium: Special Needs, Volume 19, Issue10, 457463-.
- Yang, H. Lay, Y. Liou, C. Tsao,W. and Lin, C.(2007). Development and evaluation of computer aided music learning system for the hearing impaired. Journal of Computer Assisted Learning, 9(14)2327-.
- Zainab,M. Al Yaqoobi, Fatimah Ali, N. Sulan.(2016). An Analysis of Errors Caused by Omani EFL Learners in Pronouncing Certain Consonant Sounds,Engineering from all fields of science,V3,N2, 41.